نيبونيكا

にほにか

نافذة على
اليابان

no. 32

• خصائص متميزة •

اليابان ثقافة نشأت على الأخشاب

شجرة الكرز وشجرة القيقب (ساكورا كائيدى-زو بيوبو)، بريشة فنان من عصر إيدو، هو الفنان «ساكاي هويتسو» (١٧٦١-١٨٢٩).
صورة الغلاف: متحف يوسوهارا للجسور الخشبية
الصورة: Takumi Ota©

نيبونيكا *niponica* هي مجلة يتم نشرها باللغة اليابانية وست لغات أخرى (العربية والصينية والإنجليزية والفرنسية والروسية والأسبانية) وتهدف إلى تعريف العالم بالشعب الياباني وثقافة اليابان العصرية، وعنوان المجلة نيبونيكا مستمد من كلمة نيبون «Nippon» ومعناها «اليابان» باللغة اليابانية.

العدد رقم ٣٢ R-040314

جهة النشر: وزارة الخارجية اليابانية
كاسوميغاسيكي ٢-٢-١،
تشيودا-كو، طوكيو ١٠٠-٨٩١٩، اليابان
https://www.mofa.go.jp/

نيبونيكا

にほにか no.32

• خصائص متميزة •

اليابان ثقافة نشأت على الأخشاب

في اليابان حيث تغطي الغابات ٧٠٪ من مساحة أراضيها نجد أن الأشجار هي جزء لا يتجزأ من حياة السكان وأن قيم وأساليب الحياة التي توارثها اليابانيون عبر الأجيال والتي تكن احترامًا كبيرًا للطبيعة بسخائها هي أمر لازال حيًا إلى يومنا هذا.

المحتويات

٥ أروع وأجمل البنايات الخشبية

٦ أساليب البناء التقليدية تتوارث عبر العصور

١٠ قمة الاسترخاء تتحقق بالخشب

١٢ أعمال خشبية تمزج بين التراث التقليدي والمعاصر

١٤ استكشاف روائع الخشب

١٦ رحلة افتراضية عبر اليابان
أشجار لها حكايات

١٨ اليابان اللذيذة: حان وقت الأكل
ماتسوتاكى

٢٠ التجوال في اليابان
ماتسوموتو

٢٤ هدايا تذكارية يابانية
سلال الخيزران

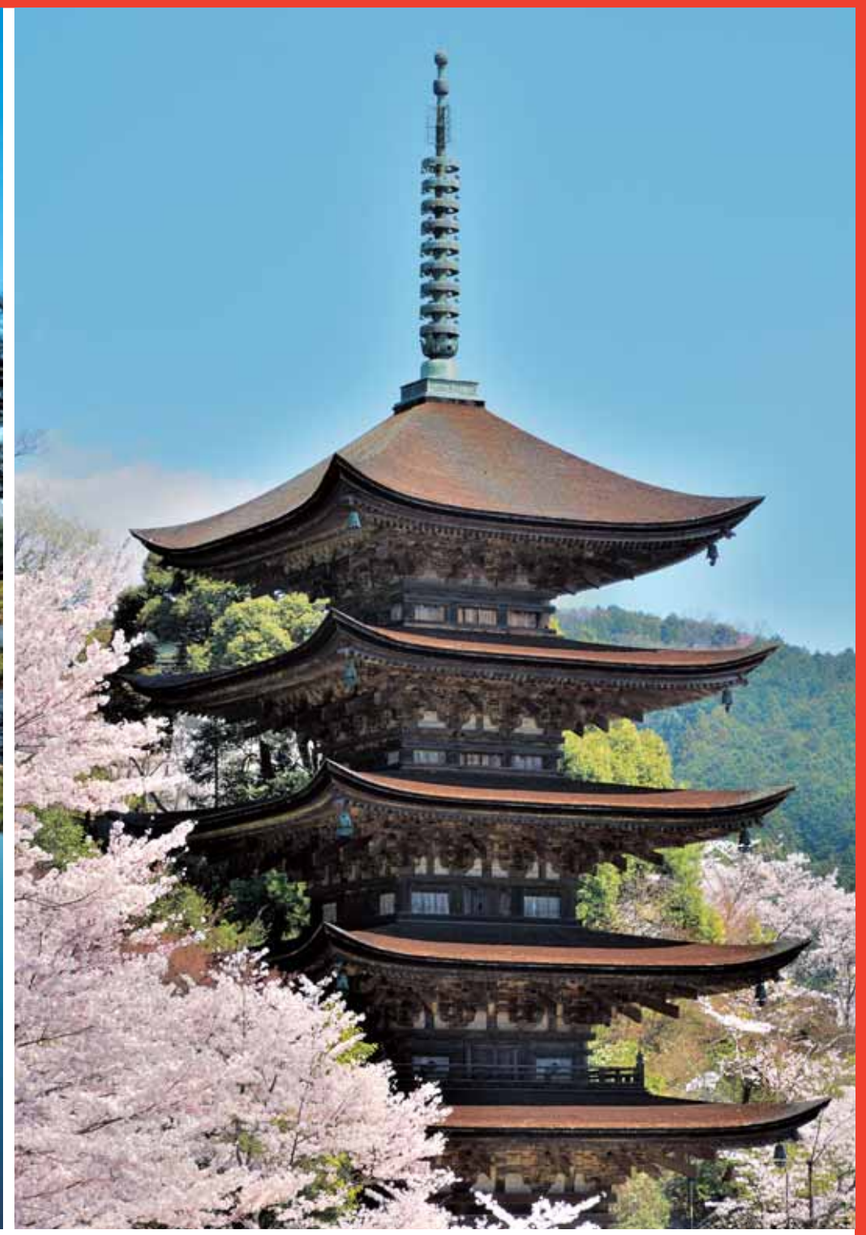

أروع وأجمل البنايات الخشبية

على مدى مئات بل وآلاف السنين ظل كل جيل من اليابانيين يعتنون بالمعابد والأضرحة اليابانية ويقومون بترميمها وتجديدها من أجل الحفاظ على أمجاد الماضي العريق، وهذه البنايات الخشبية بجمالها الفائق تتيح للزائر تجربة مذهلة.

هيكل روريكو - جي ذو الأدوار الخمسة

في الأعلى يمينًا: تم بناء هذا الهيكل بأدواره الخمسة في القرن الخامس عشر بمعبد روريكو – جي في محافظة ياما غوتشي، ويبلغ ارتفاعه ٣١ مترًا. هذا السطح المنحني العريض (في صفحة ٨) يسمى هيوادا بوكي وهو يضفي على البناء أناقة رشيقة. (الصورة: PIXTA)

قاعة بوذا الكبرى توداي – جي

في الأسفل يمينًا: توجد قاعة بوذا الكبرى بمعبد توداي – جي في محافظة نارا، وهي واحدة من أكبر البنايات الخشبية التراثية في العالم كله حيث يبلغ عرض الواجهة ٥٧ متر وتمتد من الداخل مسافة ٥٠ مترًا وارتفاعها ٤٧ مترًا، ويقال أن عرض الواجهة الأصلية عند بناء القاعة لأول مرة في القرن الثامن الميلادي كان يبلغ ٨٦ مترًا. (الصورة: PIXTA)

قاعة بيودوئن الباهرة

في الأعلى: تم بناء هذا المعبد في محافظة كيوتو في القرن الحادي عشر ومنذ عام ٢٠١٢ حتى عام ٢٠١٤ تم ترميمه واستعادة رونق البناء الأصلي بحيوية ألوانه. (الصورة: بيودوئن)

أساليب البناء التقليدية تتوارث عبر العصور

في قلب ثقافة العمارة الخشبية في اليابان تكمن المهارة الفنية وصنعة الحرفيين الذين حافظوا على الأساليب التقليدية القديمة في البناء. هنا نعرض أفضل هذه الوسائل المسجلة ضمن قائمة اليونسكو للتراث الثقافي المعنوي.

الصور: كاوابى أكيئوبو

١. معبد شيتن – نو – جي هو أول معبد في اليابان تتولى الحكومة إدارته بنفسها وقد اشتركت شركة كونغو – غومي أيضًا في تجديد هذا المعبد في أوائل القرن العشرين. (الصورة: PIXTA)

٢. النجار القدير كوئيتشي شيغيو (في اليسار) مع توني كينيتشي رئيس شركة كونغو – غومي. وهذا العلم يسمى «بانشوكي» ومكتوب عليه «نامو أميدابوتسو» وهي ترنيمة بوذية (نيمبوتسو باليابانية). لو دققت في الصورة ستجد أن الحروف عبارة عن أدوات النجارة مرصوصة بحيث تصنع شكل الحرف، فتجد فأرة النجار أو المسحاج والأزميل والمنشار وغيرها.

٣. يستخدم مسحاج (فأرة) من طراز «كانا» لتسوية سطح الخشب.

٤. يتم تدريجيًا صنع الانحناءات باستخدام الأزميل. كل خطوة هنا يتم أداؤها يدويًا.

٥. أدوات النجارة التي يستخدمها كوئيتشي. توجد في متناول يده تشكيلة كبيرة من الأدوات مثل المسحاج والمطرقة وغيرها ولكل منها غرض مختلف.

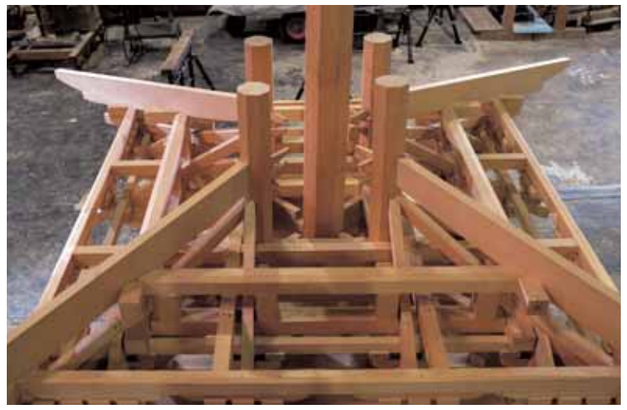

٦. في الأعلى: يستخدم كوئيتشي هذه النماذج الخشبية ليوضح وصلة «تسوغيته» في الأسفل: يتم شحذ قطعة خشبية لصنع بروز بهذا الشكل بينما تقطع القطعة الأخرى لتناسب الأولى تمامًا.

٧. وصلات «شيغوتشي» لتعشيق الدعامات مع العوارض. يتم قطع الأخشاب بمقاييس شديدة الدقة وبأشكال معقدة من خطوط وزوايا لعمل تركيبات خشبية في غاية القوة.

نجارة متقنة منذ ألف وأربعمائة عام

في اليابان يقوم ببناء المعابد والأضرحة الخشبية وترميمها نجارون متخصصون في بنائها يطلق عليهم اسم «ميادايكو» وتعد شركة كونغو – غومي الواقعة في مدينة أوساكا واحدة من الشركات الرائدة التي تستخدم هؤلاء البنائين والميادايكو، ومن المعتقد أنها نشأت مع بناء معبد شيتن – نو – جي عام ٥٩٣ ميلادية وتشتهر بأنها أقدم شركة في العالم.

كوئيتشي شيغيو هو أحد العاملين في شركة كونغو – غومي وهو رئيس نجارين مخضرم حيث عمل بالمهنة لأكثر من خمسين عام، وبصفته رئيس نجارين أو «توريو» فهو يشرف على النجارين الأصغر منه. ويستخدم كوئيتشي فأرة نجارة (مسحاج) من طراز «كانا» يقشط بها الخشب فيصنع رقاقات شريطية رفيعة ويمكنه أن يصنع شرائط أرفع من الورقة العادية بفضل سنوات من التدريب المضني.

وهناك طريقة في بناء المعابد والأضرحة تسمى «كيغومي» وتعد واحدة من أهم الطرق التقليدية على الإطلاق وهي طريقة توصيل قطع الخشب بدون مسامير أو وصلات معدنية. يؤدي استخدام طريقة كيغومي إلى حماية الخشب من التلف الناتج عن تأكسد الأجزاء المعدنية وصدأها، إلى جانب أن تلك الأنواع من الوصلات تمتص الاهتزازات وتشتت أثرها مما يزيد من قدرة البناية على مقاومة الزلازل.

يشرح لنا كوئيتشي قائلًا: «الأساليب الرئيسية في طريقة كيغومي هي وصلات «تسوغيته» وهي عبارة عن توصيل قطعتين خشبيتين بالتراكب لعمل دعامة أو عارضة، ووصلات «شيغوتشي» وهي تعشيق الدعامة والعوارض عند الزوايا. ويتطلب البناء استخدام أساليب متنوعة تبعًا لتصميم المبنى وقوة الخشب المستخدم، وهناك ما يزيد عن مائتي تكنيك في طريقة كيغومي للبناء».

والنجار البناء من فئة «ميادايكو» أو المتخصص في بناء المعابد والأضرحة لا يكفي أن يكون على علم كامل بخصائص الخشب، إنما أيضًا أن يكون على دراية واسعة بأساليب قطع الخشب وبالثقافة اليابانية، لذلك يحتاج لأكثر من عشر سنوات حتى يصبح نجار ميادايكو كامل الرتبة.

ومع التناقص في أعداد الشباب المتطلع نحو بلوغ مهنة ميادايكو في السنوات الأخيرة أصبح تدريب الجيل التالي من نجاري المعابد يعد من التحديات الصعبة، ويقول توني كينيتشي رئيس شركة «كونغو – غومي»: «أن المسألة ليست مجرد تدريس الوسائل والتقنيات».

«فهذه المنشآت التي نبنيها هي أماكن يقيم فيها بوذا والآلهة، فهي أماكن يبجلها سكان المنطقة وتتعلق بها نفوسهم ويجب على النجار الميادايكو أن يدرك المشاعر التي يكنها هؤلاء الناس نحو تلك المعابد والأضرحة».

١. سقف معبد كومانو هونغو تايشا من طراز هيوادا بوكي (الصورة: PIXTA)
٢. هنا يتسلق قاطع اللحاء أو موتوكاواشي شجرة يزيد ارتفاعها عن عشرة أمتار ليجمع لحاء الشجرة الخارجي.
٣. هذا سكين خاص لتشكيل اللحاء.
٤. جنبًا إلى جنب يوضع هنا لحاء شجرة السرو بعد نقعه في الماء.
٥. تصنع أسقف البنايات بدقة فائقة باستخدام وسائل متنوعة لوضع طبقات اللحاء على أجزاء مختلفة من السطح.
(الصور ٢ – ٥: الجمعية الوطنية للمحافظة على أساليب بناء أسطح المعابد والأضرحة)

أسطح جميلة من لحاء الأشجار

تستخدم العمارة اليابانية القديمة وسائل متنوعة لصنع الأسطح ومن ذلك استخدام البلاط الخزفي، والقش المصنوع من عشب أو قصب السهول اليابانية، وألواح الخشب من أشجار الأرز اليابانية أو أشجار السرو من ساوارا. ووسط كل هؤلاء تبرز وسيلة صنع الأسطح بطبقات من لحاء أشجار السرو اليابانية حيث تنفرد اليابان هنا بتقنية رائعة وفريدة من نوعها، وتسمى هذه الطريقة « هيوادا بوكي».

ولتنفيذ هذه الطريقة يتم استخدام اللحاء الخارجي لشجرة سرو يابانية يبلغ عمرها مائة عام تقريبًا، ويقوم بجمع اللحاء خبير متخصص يعرف باسم «موتوكاواشي» ويقوم بإدخال أداة إزالة اللحاء عند قاعدة الشجرة ثم يزيل اللحاء الخارجي من الأسفل حتى الأعلى، وهو يفعل ذلك دون إيذاء اللحاء الداخلي، وبعد عشر سنوات تقريبًا ينمو اللحاء الخارجي من جديد وحينئذٍ يمكن جمعه مرة أخرى.

بعد جمع اللحاء يقوم الحرفيون بتقطيعه إلى قطع طولها ٧٥ سم وعرضها ١٥ سم ثم يضعون القطع الواحدة تلو الأخرى بفارق مسافة قدرها ١,٢ سم بين القطعة والأخرى ثم يثبتوها في مكانها باستخدام مسامير من الخيزران لكل خمس طبقات أو ما نحوها. ومع التكرار المكثف لطبقات اللحاء بترابطها المحكم نحصل على ذلك السطح المنحني الرشيق والصلب الكثيف في الوقت ذاته.

ولأن هذا السطح يمثل طريقة بناء مستدامة تستخدم المواد المستدامة من الطبيعة لذلك فقد حظت مؤخرًا بإعادة تقييم لأسلوبها.

أساليب في التلوين تحيي مشهد الماضي

يعد تلوين الرسوم والنقوش المعمارية من العناصر الأساسية في ترميم أبنية المعابد والأضرحة والهدف من ذلك هو استعادة الشكل الأصلي للمبنى. يتم في البداية تحليل حالة الجزء المحدد المطلوب ترميمه والنظر في الوسائل التقنية المناسبة له، بعد ذلك يتم استعمال الصمغ واللك والأصباغ المعدنية وغيرها من الأصباغ الطبيعية المستخدمة في الرسوم اليابانية وذلك لملء المواضع المقشورة واستعادة التصميم إلى حالته الأصلية، ويلعب التلوين أيضًا دورًا هامًا في عملية الترميم حيث يساهم في حماية الخشب.

٦. تشتهر بوابة كارامون في معبد نيشي هونغان – جي بنقوشها العظيمة وقد تم ترميمها ابتداء من شهر يونيو عام ٢٠١٨ للمرة الأولى منذ أربعين عام تقريبًا واستغرقت عملية الترميم ثلاث سنوات وأربعة أشهر كاملة. (الصورة: معبد نيشي هونغان – جي)

٧. حرفي متخصص يقوم بترميم أحد نقوش البوابة. التحليل بأشعة الفلورسنت والبحث في السجلات القديمة وغير ذلك هي وسائل تستخدم للتعرف على صبغات الألوان التي تم استخدامها أصلًا منذ بناء البوابة. (الصورة: معهد كاوامو للبحوث الفنية)

فواصل حجرات جميلة ومتينة من تقنيات النجارة الدقيقة

في العمارة اليابانية القديمة تعتبر التركيبات الإضافية (تاتيغو باليابانية) مثل الأبواب والنوافذ في نفس أهمية المبنى ذاته وتكون أساليب النجارة البارعة باستخدام أخشاب رفيعة وخفيفة هي أمر ضروري لصنع تركيبات تجمع بين سهولة الاستعمال والقوة والمتانة الكافية لتحمل الفتح والقفل طوال اليوم، ولا يستخدم في ذلك سوى أفضل أنواع الخشب من السرو والأرز والصنوبر والزلكوفا وغيرها من أخشاب الأشجار صغيرة الحلقات واضحة التجزع حتى لا تتصدع التركيبات فيما بعد، والواقع أن التركيبات أو «تاتيغو» المصنوعة على يد نجارين أساتذة في الصناعة تحافظ على متانتها ويمكن استخدامها لمئات السنين.

٨. «شيتوميدو» مركب على نافذة في معبد دايهون – جي، وهو معبد تم بناؤه منذ حوالي ٨٠٠ عام (على الجانب الأيسر من الصورة) (الصورة: أفلو)

٩. سوزوكي تاداشي هو نجار «تاتيغو» أستاذ في الصنعة وهو يصنع ويصلح التركيبات منذ أكثر من ستين سنة، وفي السنوات الأخيرة يركز على نقل مهاراته للنجارين الشبان.
(الصورة: الجمعية الوطنية للحفاظ على أساليب التركيبات التراثية)

١٠. صنع تركيبة شبكية للنافذة تسمى «شيتوميدو». لا يوجد أي مجال للخطأ في عمل الشبكيات.
(الصورة: الجمعية الوطنية للحفاظ على أساليب التركيبات التراثية)

٤

٥

٦

١. قطار نانا تسوبوشي في كيوشو يجري وسط خضرة هائلة من طبيعة الجزيرة.
٢. شعار القطار يلمع كالذهب.
٣. يمكن للركاب أن يجربوا بأنفسهم عمل نماذج أوكاوا كوميكو خلال رحلة القطار.
٤. يمكن للركاب في جناحهم الفاخر أن يستغرقوا في المناظر الطبيعية الرائعة التي تتيحها النوافذ العريضة.
٥. عربة الطعام تلعب دور المطعم ومكان الراحة بعد الظهر والبار في المساء.
٦. تمر الأضواء عبر جدران أوكاوا كوميكو فتعيد الحياة للرسوم الدقيقة.

قمة الاسترخاء تتحقق بالخشب

أول قطار رحلات في اليابان هو «نانا تسوبوشي» في كيوشو «سبعة نجوم» وقد تم افتتاحه في عام ٢٠١٣.
هذا القطار يجمع في مكان واحد أفضل ما لدى أساتذة الحرفة من الصناع اليابانيين خلال تجواله عبر جزيرة كيوشو.

تم طلاء جسم القطار بلون النبيذ الأحمر الملكي وتزيينه بشعارات ذهبية لامعة، هذا القطار الأنيق مثل فندق فخم هو قطار نوم وتأمل للمناظر يقدم خدمة درجة أولى بين الأماكن الشهيرة في كيوشو جنوب غرب اليابان.

هنا نجد حجرات واسعة للركاب بنوافذ عريضة لتأمل المنظر وعربة طعام مع بار والكل يسبح في بحر من الدفء والأناقة، ولا شك أن مبعث هذا الجو هو كمية الخشب الرهيبة في ديكور القطار.

ما نراه هنا يوحي بأن القطار من الداخل مصمم بصورة كاملة من الخشب لكن الواقع أن هناك أساليب فنية تم استخدامها لضمان تحقيق القوة ومقاومة الحريق، فهذه الأسقف والجدران التي تبدو من الخشب الخالص مصنوعة من ألواح يكسوها خشب طبيعي بسمك ٠,٢ ملليمتر فقط بينما الخلفية كلها من الألومنيوم، ولعمل الحوائط الزخرفية وزينة السقف بذل أساتذة الصنعة مجهودًا ضخمًا في تغطيتها يدويًا بالشرائط الخشبية وبعناية فائقة لإخراج هذا الشكل الرائع للخشب الطبيعي.

كذلك نرى في قطار نانا تسوبوشي زخرفة فخمة من طراز أوكاوا كوميكو التقليدي وهو أسلوب في الصناعة الخشبية تم توارثه من جبل إلى جبل وينتمي إلى مدينة أوكاوا بمحافظة فوكووكا، منطقة كيوشو. في هذا الأسلوب يتم عمل أشكال هندسية بتجميع قطع صغيرة من الخشب مع بعضها باستخدام شقوق وأخاديد، وتصنع البراعة الفنية أشكالًا جميلة هي أيضًا قوية ومتينة، وفي هذا القطار تزخرف قطع أوكاوا كوميكو الجدران والنوافذ فتخفف الضوء وتعكس أشكالًا جميلة تدغدغ مشاعر الركاب وتشعرهم بالراحة والاسترخاء.

جرب بنفسك متعة الراحة المتناهية التي يوفرها كل هذا الخشب في رحلة لا تتكرر عبر طبيعة الجزيرة الرائعة ومناظرها الخلابة.

أعمال خشبية تمزج بين التراث التقليدي والمعاصر

تجلب لنا الأعمال الخشبية المعاصرة دفء الطبيعة مع روعة التصميم معًا في قطع فنية تبعث الماضي ومع ذلك تندمج بسلاسة مع حياتنا العصرية.

إضاءة خافتة تنبعث من منحنيات خشبية

هذا المصباح عبارة عن تصميم معقد من أسطح خشبية منحنية مصنوعة من مادة تم ابتكارها بوضع طبقة من خشب الكرز فوق شريحة شفافة من البوليبروبلين، هنا تشكل المنحنيات الخشبية الضوء المنبعث من المصباح فيعكس على السقف والجدران ظلالًا على شكل الزهرة.
(الصورة: مصمم الإضاءة، تاني توشيوكي)

مقعد يعرفه العالم كله

هذا المقعد على شكل الفراشة مصنوع من لوحين من الخشب الرقائقي تم تشكيلهما في صورتين متماثلتين لكن في اتجاه عكسي كأنهما صورة واحدة وعكسها في المرآة ليكون الكرسي على هيئة الفراشة. هذا الشكل المبتكر البسيط قام بتصميمه المصمم ياناغي سوري وأثار إعجاب العالم كله، ومقاعد ياناغي موجودة ضمن مجموعات متاحف هامة مثل اللوفر وغيره. (الصورة: شركة تندو، المحدودة)

مقعد وأيضًا حصان هزاز

هذا مقعد للأطفال يجمع بين الراحة والأمان ويمكن ضبط ارتفاعه مع نمو الطفل، وهو مصمم أيضًا ليتحمل الشخص البالغ، ولو قلبته يتحول إلى حصان هزاز يسعد الأطفال بركوبه.
(الصورة: شركة Sdi المحدودة)

صوت الموسيقى ينساب من بين الخشب

تراث المشغولات الخشبية المعروف لمدينة هيدا تاكاياما بمحافظة غيفو ينبعث هنا في حياتنا المعاصرة عبر سماعات للرأس على أحدث تكنولوجيا. غلاف السماعة مصنوع من خشب القيقب الصلب لتحقيق انعكاس صوتي جيد بينما تصنع أغطية الأذن من خشب السرو الناعم ليكون ناعمًا على الجلد.
(الصورة: نوكوتارى)

أعمال خشبية أنيقة بأساليب مبهرة

ولدت العلامة BUNACO في محافظة آوموري وهي موطن غابة الزان العذراء في سلسلة جبال شيرا كامي-سانتشي وهي موقع تراثي عالمي. يتم تشكيل خشب الزان على هيئة شرائط ثم يطوى لعمل أطباق وصحون وعديد من المنتجات الأخرى. (الصورة: BUNACO)

لمسة عصرية على علبة الغذاء التقليدية

تكنيك «ماغى وابا» هو طريقة لثني خشب السرو أو الأرز في أشكال مستديرة يتم تثبيتها بخشب الكرز أو البتولا، ويتم بهذا التكنيك صنع علب غذاء خفيفة الوزن تحفظ الرطوبة وتحمي الطعام داخل العلبة من الفساد، فإذا أضفنا إلى ذلك تصميماتها الجميلة التي تبرز حبيبات الخشب فيها، أدركنا السر وراء شعبيتها التي تتحدى الزمان. (الصورة: PIXTA)

استكشاف روائع الخشب

يحظى «كودو» أو «حفل استنشاق الروائح» في اليابان باحترام يعادل احترامهم لحفل الشاي وتنسيق الزهور، وهنا يلعب الخشب دورًا هامًا في هذا الفن الخاص الذي يهوى البخور.

جهة التعاون والصور: شركة نيبون كودو المحدودة و كوجو

في الأعلى: غط بيديك قليلًا موقد البخور لكي «تستنشق» الرائحة، هذه الحركة الرشيقة هي إحدى القواعد السلوكية أو الإتيكيت في حفل الروائح أو «كودو». (الصورة: PIXTA)

في اليمين: في حفل «الكودو» يتم استخدام ستة أنواع من البخور.

في اليسار: يتميز خشب الصندل برائحة خشبية إلى جانب استخدامه في البخور فهو يستخدم أيضًا في عمل تماثيل بوذا والمشغولات الخشبية المحفورة.

مع تطور ثقافة الروائح في اليابان أصبحت مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالأشجار العطرية، وكلمة بخور باليابانية معناها الحرفي هو «خشب عطري» ويقال أنها قدمت إلى اليابان مع قدوم البوذية. وفي البداية كان يقتصر استخدامها لتطهير المكان أمام المذبح البوذي داخل المعبد، وفي القرن الثامن بدأ النبلاء يحرقون كرات البخور وهي مزيج من الأخشاب العطرية المطحونة مع مواد عطرية أخرى ليضيفون الرائحة الجميلة على ملابسهم وداخل بيوتهم، أما الطقوس والمراسم المصاحبة لحرق البخور فقد حظت فيما بعد بشعبية بين طبقة الساموراي المحاربين وتدريجيًا مع الوقت أصبحت متعة البخور واستنشاق العطور أسلوبًا فنيًا بصفة رسمية في القرن السادس عشر ويحمل اسم «كودو».

وهناك نوعان من البخور يستخدمان في حفل البخور، خشب الصندل وخشب الأغرة ويأتي خشب الصندل من أشجار تنتمي لفصيلة الصندليات (Santalaceae) ورائحته فيها حلاوة وهو يستخدم في الأدوات المرتبطة بالمذبح في المعبد البوذي. أما شجرة الأغرة فهي شجرة من فصيلة المثانية (Thymelaeaceae) التي تفرز راتينج إذا تم قطعها أو إسقاطها، وهذا الراتينج يتصلب عبر سنوات طويلة ليصبح مادة عطرية تصدر رائحة عند تدفئتها، وتختلف الرائحة من شجرة إلى شجرة ولكن أعلى درجة من راتينج شجرة الأغرة هو ما يسمى «كيارا» والذي يتمتع بقيمة عالية منذ قدم الزمان.

في حفل «كودو» يقوم الحاضرون «باستنشاق» الرائحة وهم يتمتعون بعبق البخور التي يتم تدفئتها في مواقد صغيرة من الخشب تسمى «كورو» بعد ذلك يتم ذكر مواصفات كل نوع من البخور تبعًا للنكهة مثلًا؛ حلو، حامض، مر، الخ. يشتمل أيضًا حفل البخور على ألعاب لطيفة مثل لعبة «كوميكو»، في هذه اللعبة «يستنشق» الحاضرون أنواع مختلفة من البخور، ويصفون الفروق بينها في الرائحة ويتنافسون أيضًا على تحديد النوع الذي تنطبق عليه كلمات قصيدة معينة من شعر «الواكا»، وهذا ليس بالأمر السهل لأن أبسط تغيير يحدث في الجو أو نسبة مستوى الرطوبة فيه يمكن أن يغير من رائحة البخور، لكن الفوز أو الخسارة لا يهم هنا وإنما متعة الإحساس بالرائحة المنسابة من قطعة صغيرة من الخشب وكيف تثير خيالك وتسحبه إلى عالم الشعر والأدب وجمال مواسم السنة.

١

٢

٣

١. موقد بخور «كورو» يستخدم في حفلات الكودو. (شريحة من المايكة فوق رماد الفحم تسخن فوقها قطعة بخور صغيرة ٢ مم)

٢. المشاركة في لعبة «كوميكو». هنا «يستنشق» المشتركون أنواع البخور المشتعلة ليروا إن كان بإمكانهم التمييز بين الروائح المختلفة.

٣. التركيز الكامل على الرائحة وعبقها وما تبعثه في نفسك يشبه إلى حد كبير عملية التأمل.

متعة الروائح اليابانية

يشتمل العلاج العطري في الغرب على عطور بارزة محددة مثل الورد واللافندر والنعناع وكلها روائح يمكنك التعرف عليها في الحال بمجرد شمها. وعلى النقيض من ذلك نجد الروائح التجريدية للبخور تحملك إلى عوالم ترسمها المشاعر التي تثيرها فيك عند شمها، وحيث أن حاسة الشم تؤثر على كل الحواس الأخرى لذلك يشحذ «فن شم البخور» حواس النظر واللمس والتذوق والسمع فيقوى بذلك أداء جسدك.

من واقع حوار مع إيناغاكي يوشيهيرو (كوجو)

«رانجا تاي» هي واحدة من أشهر قطع «كيارا» في الوجود، وهي موجودة بمقر المقتنيات «شوسوئن» الذي يضم مقتنيات العائلة الإمبراطورية منذ القرن الثامن الميلادي. تزن القطعة ١١,٦ كجم ويبلغ طولها ١٥٦ سم.

أشجار لها حكايات

في اليابان توجد أشجار كثيرة قد زينها الناس ومنحوها أسماء، وهناك عدد من الأشجار الضخمة القديمة يبجلها الناس كآلهة ويرجع ذلك إلى الاعتقاد بأن الأشجار تسكنها الأرواح.

رحلة افتراضية عبر اليابان

محافظة توتشيغي

سيدة أوداشيرو – غاهارا

في هذه الأراضي الرطبة المسجلة طبقًا لاتفاقية رامسار تنتصب شجرة بتولا بيضاء وحيدة أطلق عليها اسم «سيدة أوداشيرو–غاهارا» تعبيرًا عن «وقفتها» الأنيقة. إن الغابة بكل ألوانها الموسمية الهائلة تلعب دور الخلفية لهذه السيدة النبيلة وهي تستقبل ضيوفها والعائدين لزيارتها مرارًا وتكرارًا. (الصورة: أفلو)

محافظة طوكيو

يوغو نو ماتسو، معبد زن – يوجي

يوغو نو ماتسو هي شجرة صنوبر سوداء عمرها أكثر من ٦٠٠ عام ويصل ارتفاعها إلى ثمانية أمتار، وتمتد فروعها من الشرق للغرب لحوالي ٣١ متر، ومن الشمال للجنوب لحوالي ٢٨ متر، فهي شجرة عظيمة تشع قدسية تناسب اسمها «يوغو» (المعنى: «الآلهة وبوذا يكشفون عن أنفسهم»). (الصورة: PIXTA)

محافظة شيزووكا

ميهو نو ماتسوبارا

ميهو نو ماتسوبارا هي رقعة ساحلية رائعة الجمال من الرمال البيضاء وأشجار الصنوبر الخضراء وهي مسجلة كجزء من موقع التراث الثقافي العالمي في جبل فوجي، هناك أسطورة يابانية شهيرة تحكي عن صياد وجد ذات يوم ثوبًا معلقًا على شجرة في ميهو نو ماتسوبارا وكان ثوبًا من الريش لفتاة أتت من السماء فطلب منها أن ترقص له كي يعيده لها، وهي أسطورة تحولت أيضًا إلى مسرحية من مسرح النوه الياباني. (الصورة: فوتو لايبراري)

محافظة توتوري

غابة كوبارا جينجا (كياكو جينجا)

هي غابة صغيرة جدًا تقبع في هدوء بين حقول الأرز وتشد الخيال كأنها مشهد من «توناري نو توتورو» («جاري توتورو») وهو أحد أفلام الرسوم المتحركة من ستوديو غيبلي، وما نراه في الصورة هو في الواقع معبد صغير تحيطه أشجار الباسانيا والبلوط الأخضر وغيرها من الأشجار الضخمة وقد أصبحت تلك البقعة مزارًا محبوبًا بعد أن ظهرت صورها على أحد مواقع الإنترنت. (الصورة: أفلو)

محافظة غيفو

جينغو بيرين

معبد إيسى – جينغو في محافظة ميا هو أهم معبد في اليابان على الإطلاق، وهنا يتم تجديد القصر المقدس بالمعبد بمعدل مرة واحدة كل عشرين عام وفي كل مرة يقام احتفال بتلك المناسبة يسمى «شيكينن سنغو». تأتي شجرة السرو المصورة في هذا الاحتفال من جينغو –بيرين وهي غابة طبيعية تقع في جبال محافظة غيفو وتتصف أشجارها بقدرتها على النمو بقوة وجمال إذا ما تركت لتنمو دون استعجال وبأقل تدخل ممكن من جانب الإنسان. (الصورة: مكتب تونو لإدارة الغابات)

محافظة فوكووكا

دازايفو تنمانغو توبي أومه

تحكي الأسطورة عن شخصية سياسية وأدبية منكوبة سوغاوارا ميتشيزانى (٨٤٥-٩٠٣) فتقول أنه عند إرساله من كيوتو إلى كيوشو قام بإحياء ذكرى شجرة برقوق في قصيدة شعرية. استحضر شجرة برقوق كان يحبها وتركها وراءه في قصيدة شعرية مما جعل الشجرة تطير إليه في كيوشو، وهذه الشجرة المسماة «توبي أومه» ومعناها الحرفي «شجرة البرقوق الطائرة» تقف الآن بكل زهورها المتفتحة في الربيع أمام ضريح دازايفو تنمانغو الرئيسي حيث يوجد رفات ميتشيزانى. (الصورة: PIXTA)

محافظة كاغوشيما

ياكوشيما جومون سوغي

هي شجرة أرز ياباني عمرها بين الفين وأربعة آلاف سنة ويبلغ محيط جزعها ١٦,٤ متر ومحيط جذرها ٤٣ متر، إنها أكبر شجرة أرز في اليابان ويقع موطنها الأصلي في جزيرة ياكوشيما ويبدو أنها أقدمها. ومن المعتقد أن هذه الشجرة تطورت نحو هذا الشكل الضخم حتى تتمكن من مقاومة الأعاصير أو التايفون التي تضرب الجزيرة بصفة دائمة. وقد تم في عام ١٩٩٣ تسجيلها كموقع تراثي طبيعي عالمي. (الصورة: تاكاهيرا يوكي)

محافظة واكاياما

كومانو كودو دايمونزاكا نو أوكوسو

كومانو كودو هو موقع تراثي عالمي عبارة عن طريق للحج يقطعه عدد لا حصر له من الحجاج منذ أكثر من ألف عام، وتتكاثف الأشجار بكثرة في الممر الجبلي عند ناكاهيتشي مما يضفي على هذا القسم من الطريق هالة من القدسية بشجرة كافور مقدسة (تحمل اسم أوكوسو) عمرها ٨٠٠ سنة، منتصبة أمام مدخل دايمونزاكا للترحيب بالحجاج. (الصورة: PIXTA)

ماتسوتاكى

هدية عطرة من الغابة

الصور: أراي أكيكو

«ماتسوتاكى» هو نوع من الفطر ينمو أسفل أشجار الصنوبر، وفي اليابان نجده بصفة رئيسية في غابات الصنوبر الأحمر اليابانية، والواقع أنه من بين أنواع الفطر الكثيرة التي تعمر المائدة اليابانية لا يوجد ما هو أكثر انفرادًا من الماتسوتاكى.

ويولي المطبخ الياباني أهمية كبيرة للنكهة ويتميز الماتسوتاكى بنكهة حلوة ينفرد بها عن غيره، وهي نكهة تأتي من احتوائه على الأوكتنول أو كحول الفطر، كما أنه يعد ملك الأطعمة المترفة في موسم الخريف فتجد الناس في كل أنحاء اليابان يأملون في تناوله ولو لمرة واحدة قبل حلول الشتاء. وحيث أن الماتسوتاكى يفقد نضارته بسرعة ولا يمكن للإنسان زراعته لذلك فالجميع يتسابقون على شرائه وسعره غالي نسبيًا.

والواقع أن الماتسوتاكى يحظى بتقدير عظيم في اليابان منذ قديم الزمان حيث تم ذكره ضمن الهدايا المقدمة للإمبراطور في كتاب للتاريخ ينتمي للقرن الثامن، بل وكان بإمكان الناس في عصر إيدو (١٦٠٣ - ١٨٦٨) أن يدفعوا ضرائبهم في صورة ماتسوتاكى، وكانت القرى تتحكم بشدة في حصاد هذا الفطر وكان ممنوعًا بيعه أو شراؤه دون تصريح حتى لو كنت صاحب الأرض التي ينمو عليها الفطر.

لقد أثرت التغيرات البيئية في غابات اليوم حتمًا على محصول ماتسوتاكى. منذ زمن طويل كانت الشجرة التي ينمو عليها الماتسوتاكى وهي شجرة الصنوبر الأحمر اليابانية تستخدم كخشب للوقود والفحم في اليابان وهذا يعني أن غاباتها كانت تحظى بعناية مستمرة من السكان المحليين الذين كانوا يعيشون من رزقها، وقد وفرت تلك الرعاية المنتظمة الجو المناسب لنمو الماتسوتاكى الذي يفضل الأماكن المشمسة جيدة التهوية، ومع التغيير الذي حدث في سبعينيات القرن العشرين عندما أصبح البترول هو الوقود السائد لم تعد العناية بغابات الجبال بنفس الدرجة التي كانت عليها قبل ذلك فقل محصول الماتسوتاكى.

في الطعام الياباني نجد الماتسوتاكى إما مشويًا فقط أو مطبوخًا مع الأرز لإبراز رائحته الجميلة ونكهته الرائعة. نستمع إلى ميانامي يوزورو وهو صاحب مطعم متخصص في أطباق الماتسوتاكى يسمى «أكاساكا ماتسوبايا» وهو يقع في حي أكاساكا بالعاصمة طوكيو، وهو يؤكد أن أهم شيء في حالة الماتسوتاكى هو أن يكون طازجًا، ويقول عن ذلك: «كلما مر الوقت كلما أصبح الماتسوتاكى أقل نضارة وأخف رائحة، ولكن مع وسائل النقل الحديثة اليوم يصل الماتسوتاكى طازجًا جدًا وهذا يساعدنا كثيرًا».

وقد كان ميانامي في الماضي تاجر جملة يبيع الماتسوتاكى وفي ذلك يقول ضاحكًا: «عندما تعمل طوال اليوم مع الماتسوتاكى تصبح رائحتك مثله من أعلى رأسك إلى أخمص قدميك» هذه الرائحة القوية هي نفسها التي تجعل الماتسوتاكى محبوبًا بهذا الشكل.

إن اليابان تتمتع بثروة كبيرة ومتنوعة من خيرات الغابات التي تغطي ثلثي أراضيها وذروة هذه الخيرات هي الماتسوتاكى ومعنى أن تكون سلعة نادرة أن يعشقها اليابانيون أكثر وأكثر.

ماتسوتاكى مشوي

أفضل طريقة للاستمتاع بالطعم الخالص للماتسوتاكى هي الشواء بدون تقطيع عندما يكون الفطر طازجًا فإنه يحتوي على وفرة من الرطوبة، ومع كل قضمة تندفع في الفم نكهة عصارية معطرة.

دوبين موشي

ماتسوتاكى مع روبيان (جمبري) وأطعمة أخرى يتم طبخها معًا في المرق في إبريق من الفخار يسمى «دوبين»، تمتع بكل قطعة مع رشفات من الحساء الذي اكتسب خلاصة الطعم اللذيذ أو «أومامي» وأضف إليه قطرات من عصير الليمون الياباني الأخضر (سوداتشي) فيزداد إحساسك بقوة الطعم والنكهة.

في الأعلى: إذا كانت «قبعة» الماتسوتاكى مقفلة تمامًا فمن المتوقع أن يكون أشد رائحة ولذلك فهو النوع المفضل.

في الأسفل: «أكاساكا ماتسوبايا» هو مطعم يتخصص في الماتسوتاكى وفي لحم «هيدا واغيو» وهو يقدم أفخم أنواع الماتسوتاكى.

ماتسوتاكى غوهان

هو ببساطة ماتسوتاكى وأرز يتم طبخهما في المرق مع صلصة الصويا. قم بتقطيع الفطر إلى قطع صغيرة عرضيًا بحيث تحافظ على الشكل الأصلي للفطر، هذا المزيج الخاص من «شيتماي» (أرز محصود حديثًا) والماتسوتاكى لا يتوفر إلا في موسم الخريف.

١

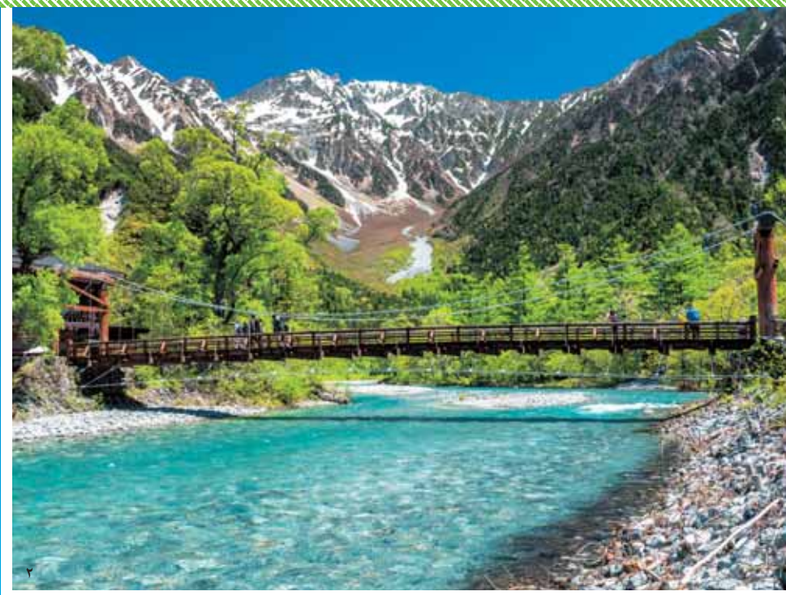

٢

٣

التجوال في اليابان

٢٢

مدينة حرفيين في سفح جبال الألب اليابانية

ماتسوموتو

مدينة تحيطها الجبال ويمر الوقت فيها هادئًا عبر جوها النقي وهوائها الصافي. إنها ماتسوموتو مدينة ذات ثقافة حرفية صامدة عبر الزمن.

الصور: أوساكا ساتوشي، أفلو، PIXTA

٤

١. قلعة ماتسوموتو والحصن البالغ ارتفاعه ٣٠ مترًا. عندما يكون الجو صحوًا يمكن من هنا رؤية المنظر الرائع لجبال الألب الشمالية في الخلف.

٢. «كاميكوتشي» هو واحد من أشهر المنتجعات الجبلية في اليابان ويقع على بعد ساعة واحدة بالحافلة من مركز مدينة ماتسوموتو، هنا لا يسمح بمرور السيارات لحماية البيئة الطبيعية.

٣. تم افتتاح مدرسة كايتشي كمدرسة ابتدائية في هذا المبني في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، وقد شيد المبنى في عام ١٨٧٦ واستمر استخدامه كمدرسة حتى عام ١٩٦٣ (الصورة: المجلس التعليمي لمدينة ماتسوموتو، مغلق حتى خريف عام ٢٠٢٤ لإعادة التجهيز)

٤. القطع الفنية من أعمال الفنان كوساما يايوي ترحب بزوار متحف مدينة ماتسوموتو للفنون. (الصورة: متحف مدينة ماتسوموتو للفنون).

٩. «كوهيلودو» وهو مطعم ذو شعبية كبيرة هنا يضيف لمسته العصرية الخاصة على فطيرة «أوياكي» التقليدية. يتخصص المطعم في «أوياكي» محشو بمخلل «نوزاواونا» (نوع من الخضر الورقية) ويعد من أفضل الأماكن لتناولها، كذلك يقدم «أوياكي» محشو بالجبن أو التفاح وأنواع أخرى كثيرة.

١٠. كايئون – دو هو محل للحلوى التقليدية له تاريخ طويل في المنطقة حيث يعود تاريخه إلى عام ١٨٨٤، وهو يشتهر بصفة خاصة بحلوى «شينمتو» وهي نوع ياباني من النوغة المصنوعة من السكر والعسل وعين الجمل.

١١. «كيسا مورامو» هي مقهى تم تصميم ديكورها الداخلي بمساعدة مبتكر طراز أثاث ماتسوموتو الشعبي، هنا يأتي الناس لتناول قهوة المقهى بخلطتها الخاصة والبودنج اللذيذ الذي تنفرد به.

٥. تقوم «صالة العرض المركزية لأثاث ماتسوموتو الشعبي» بعرض وبيع تشكيلة متنوعة من الأثاث المصنوع على هذا الطراز. وقد أصبحت المقاعد المستوحاة من التصميم الإنجليزي هي النموذج المثل لأثاث ماتسوموتو الشعبي.

٦. الأثاث بكامله مصنوع يدويًا، بل أن الحرفيين يصنعون أدواتهم نفسها يدويًا.

على بعد ساعتين ونصف فقط من قلب طوكيو بقطار الإكسبريس المحدود يمكنك أن ترى من نافذة القطار مناظر رائعة لجبال الألب الشمالية الجميلة في اليابان، هنا تقع ماتسوموتو جوهرة محافظة ناغانو محاطة بالجبال في مركز الأرخبيل الياباني وفي منطقة تشمل المقصد السياحي الشهير «كاميكوتشي». تتميز ماتسوموتو بأنهار جارية عبر مركز المدينة وينابيع مائية آتية من الجبال وآبار منتشرة في المنطقة بأكملها، كل هذا الثراء البيئي من الطبيعة السخية يمنح المدينة هواءها النقي ووجوها الصافي.

وهنا توجد قلعة ماتسوموتو التي تم بناؤها في نهاية القرن السادس عشر وأصبحت الآن مسجلة كثروة قومية لتظل رمزًا لتاريخ طويل من الرخاء عندما كانت المدينة بموقعها الاستراتيجي مركزًا تجاريًا لنقل البضائع. وتتكون القلعة من الحصن، وهو أقدم حصن قلعي من خمسة أدوار موجود في الوقت الحاضر، والخندق المائي المحيط بها، وتعد القلعة بقعة رائعة للتمتع بجمال المواسم الأربعة. وفي شمال القلعة نجد مدرسة كايتشي السابقة التي بنيت في أواخر القرن التاسع عشر وهي موقع تاريخي هام، وقد قام ببناء المدرسة نجارون محليون وهي تمزج بين العمارة اليابانية والغربية فتستدعي للأذهان فترة تحديث اليابان.

٦

٧. بدأ مهرجان ماتسوموتو للمصنوعات اليدوية في عام ١٩٨٥ وهو يجذب أعدادًا ضخمة من الزوار الذين لا يأتون فقط لمشاهدة الأعمال الخشبية المعروضة ولكن أيضًا الأعمال الخزفية والزجاجية وكذلك المنسوجات اليدوية. (الصورة: جمعية دعم مصنوعات ماتسوموتو اليدوية)

٨. يوفر «غاليري كايغتسو» مجموعة كبيرة من المنتجات اليدوية المصنوعة محليًا وأيضًا من كافة أنحاء اليابان. في اليسار: «شوكي» أو طقم تناول الساكي مصنوع يدويًا من خشب البولفينيا المطلي بطبقات من اللك، وهو متوفر في الغاليري بصفة دائمة ويعتبر قطعة عملية للمائدة خفيفة الوزن للاستعمال اليومي. في اليمين: حقائب جميلة مصبوغة يدويًا ولها ملمس رائع، من صنع الحرفيين المحليين هنا.

٧

٨

ماتسوموتو التي تنعم بوفرة من الأخشاب رفيعة الجودة وصناعة الأثاث لها شعبية كبيرة هنا منذ عصر إيدو (١٦٠٣ – ١٨٦٨). ورغم أنه جاء وقت ضعفت فيه تلك الصناعة إلا أنها عادت للصورة من جديد في الأربعينيات من القرن العشرين مع صعود «حركة إحياء المشغولات الشعبية اليابانية» والتي سعت للحفاظ على الأساليب الفنية لتلك المشغولات وتوارثها لاستخدامها في صنع أدوات عملية للحياة اليومية. في أثاث ماتسوموتو الشعبي نجد الجودة والصلابة في الأثاث الياباني تجتمع مع الخطوط المنحنية للأثاث الغربي، ويتميز هذا الأثاث باللون البني المائل للحمرة ولمعان خافت يتحقق بإمرار ورنيش اللك عدة مرات على الأثاث المصنوع من خشب البتولا الياباني الوردي، ولازال هذا الأثاث مثار للاعتزاز حتى الآن.

في السنوات الأخيرة أصبحت ماتسوموتو تعرف كمدينة للحرف والفنون وأبرز مثال على ذلك هو متحف مدينة ماتسوموتو للفنون حيث يوجد عرض دائم لأعمال الفنان الطليعي الشهير كوساما يايوي وهو من مواليد ماتسوموتو. وهناك سوق ماتسوموتو للمنتجات الحرفية وهو سوق سنوي يقام في شهر مايو ويجذب صناع الخزف والأعمال الخشبية ومحبي الفنون الحرفية من كافة أنحاء اليابان، وقد أصبح هو أيضًا مزارًا حتميًا في المدينة مع جمال الخضرة الكثيفة خلال شهر الربيع.

وماتسوموتو أيضًا هي مقر لعدد من صالات العروض الفنية المستقلة ذات النظرة الثاقبة والمتاجر التي تعرض أرقى التصميمات فاحرص بالاطلاع على معروضاتهم لتجد ما تفضله.

وعندما تشعر بالجوع جرب أن تأكل «أوياكي» وهي فطيرة من عجينة القمح محشوة بمعجون من الخضروات أو الفاكهة، هناك أيضًا متعة التوقف لشراء الهدايا والتذكارات من المحلات القديمة ومتاجر الحلوى، أما إذا تعبت قدماك فتوقف لترتاح في «مارومو» وهي قهوة بديكور الماضي تجعلك تشعر بالحنين ومناضدها وكراسيها كلها من أثاث ماتسوموتو الشعبي.

تحتفظ ماتسوموتو بجو المدينة التاريخية ذات القلعة لكنك لن تشعر أنها مدينة عجوز، فالضيوف هنا يستمتعون بالسحر الخاص الذي تبعثه ثقافة مدينة حرفية تمزج بين القديم والحديث وتزدهر بين طبيعة تزخر بالخضرة.

خريطة منطقة ماتسوموتو

١ قلعة ماتسوموتو
٢ مدرسة كايتشي السابقة
٣ متحف مدينة ماتسوموتو للفنون
٤ المعرض المركزي لأثاث ماتسوموتو الشعبي
٥ غاليري كايغتسو
٦ كوهيرودو
٧ كايئن – دو
٨ كيسا مارومو

• طريقة الوصول

استقل القطار من محطة شينجوكو. محطة ماتسوموتو تقع على بعد ساعتين ونصف بقطار الإكسبريس المحدود على خط جي آر تشوو.

• للاستعلام اتصل هنا

أهلًا بك في ماتسوموتو
دليل السفر الرسمي لماتسوموتو، ناغانو، اليابان
https://visitmatsumoto.com/

في الأعلى يمينًا: الإضاءة المارة عبر الخيزران الأخضر تضفي على المكان بهجة وجمال.
في الأسفل يمينًا: استخدم هذه السلة لتحمل صلصة الصويا والتوابل الأخرى إلى المائدة.
في الأعلى يسارًا: مجرد وضع قطعة قماش في السلة يحولها إلى قطعة فنية.
في الأسفل يسارًا: خيزران مجدول على الضيق (أي مقفول) «آجيرو- آمي» بتقاطعات مائلة (في اليسار) ومجدول على الواسع (أي مفتوح) «سوكاشي – آمي».

هدايا

تذكارية يابانية ٢٣

جمال عملي يلون الحياة

سلال الخيزران

الصور: ماتسوشيتا جيرو

تنمو أشجار الخيزران بسرعة وتظل خضراء حتى في الشهور الباردة لذا يراها الناس شجرة ميمونة تبعث على السعادة مثل أشجار الصنوبر والبرقوق، وقد استلهم اليابانيون شكل الخيزران في لوحاتهم ومشغولاتهم اليدوية منذ قديم الزمان، أما خارج نطاق الفنون فهم يستخدمونه منذ قديم الزمان في صنع السلال المسماة «هيغو» وهي سلال من خيوط الخيزران تستخدم في المطابخ والحقول.

أما اليوم فقد ازداد استخدام الناس لسلال الخيزران، ليس فقط لأنها عملية جدًا ولكن لتصميمها الجميل الذي يبعث على الدفء ويضيف لمسة رائعة على أي ديكور. لك أن تختار أين تضعها وكيف تستخدمها أو ما شكل السلة التي تريدها، ضع بضعة سلال بجوار بعضها في شكل جميل يجمع بين الاستخدام العملي والديكور، أو أبرز يد السلة نفسها كديكور، أو استخدم السلة كصينية تحمل الأطباق أو استخدمها كحقيبة في الصيف على الموضة.

إن جمال السلال اليابانية ينبعث من توفرها في تشكيلة كبيرة تتميز بالأناقة، ابحث عنها في المحلات في أي منطقة في اليابان ولن تستغني عنها أبدًا.

نيبونيكا
にほんか no.32
〈アラビア語版〉

وزارة الخارجية اليابانية
كاسوميغاسيكي ٢-٢-١ ، تشيودا-كو، طوكيو ١٠٠-٨٩١٩، اليابان
https://www.mofa.go.jp/ (الموقع الرسمي للوزارة)
https://web-japan.org/ (موقع يقدم معلومات عن اليابان)